بفوا عليه ومن يجعل تجارته ۞ بضاعة البغي يوما خاب متجره
وحاولوا الغدر فيه وهو امنهم ۞ وصاحب الغدر يكفي فيه منكره
ودبروا الامر سرا وهو متكل ۞ وربه فوق ايديهم يدبره
فادركوا الويل والحزن الطويل وما ۞ راوا من الامر شيء سر منظره
فكم عزيز لهم ذلت صنا عمته ۞ وكم كناس خبا قد فر جوذره
مولاي فلتهنك الدنيا وعودتها ۞ اليك والعيد قد وافى مبشره
وليهننا حج بيت منك دار على ۞ شعائر البر والمعروف مشعره
وارم العدا بجحار النبل والحاتي ۞ مني وعني يرهب الضرغام مخبره
وبشر الخصم ان البغي يصرعه ۞ وما رد للجور اذ الظلم يدحره
واستجل درة بكر كان في حكم ۞ النظم البديع بيان المرء يسحره
ودم مدى الدهر في عز وفي شرف ۞ سيمو على الفلك الدوار مفخره

وقال يمدح السيد منصور خان ويهنيه بختان ولده السيد

تلثم بالعقيق على اللالي ۞ ففتن المجد في شفق الجمال
وقنع بالدجى شمس المحيا ۞ فبرقع بالضحى ليل القذال
ودب عذاره فعقت الينا ۞ افاعي الموت في صور النمال
بدا فتقطعت مهج الغوالي ۞ وخاضت فيه احداق الرجال
وضم بالعقيق فزان عقدي ۞ بمعصم وعده حلي المطال
لقد جرحت نواظره فؤادي ۞ فمالك يا اصوار مها ومالي
عملت الجزع بي وخفضت مني ۞ محل النصب ثم رفعت حالي

بروحي

بروحي منه شخصا جوذريا ۞ يصيد الاسد في مقل الغزال
تزاور عن خباه فتم شمس ۞ تبلج حولها مجر النصال
وخد عنه وجنته فتم ورد ۞ حماه الهدب في شوك النبال
الى كم الام فيه ولا احاشي ۞ ويرقبني الحمام ولا ابالي
اوري عن هواه بحب ليلي ۞ وفيه تغزلي وبه اشتغالي
وليل كالبنفسج بات فيه ۞ يسقيني رياحين الوصال
وخلت عليه والظلمات ترخي ۞ ذوائبها على صلت الهلال
فقدم لي العقيق قرى لعيني ۞ وقرطاسمعي الدرر الغوالي
وبات ضجيعه الفرعام مني ۞ ومنه مضاجعي ريم الحجال
وقام لديه مني ورعي وعفي ۞ يعرفني الحرام من الحلال
اذا امتدت اليه يميني نفسي ۞ تثنيت عنانها بيدي الشمال
واني فتى اميل لحظ طرفي ۞ لمن اهوى ويعفي عنه بالي
وان قامت لي الفحشا يوما ۞ بي الشهوات تقعد في خصالي
احب الكذب في التشبيب هزلا ۞ واهوى الصدق في جد المقال
فلي وعظ اشد من الرواسي ۞ ولي غزل ارق من الشمال
انا الهادي اذا الشعرا هاموا ۞ بوادي الشعر في ليل الضلال
مجلي السابقين الى المعالي ۞ وفارس بحثها يوم الجدال
تذل لدى الشديد بنات فكري ۞ على ادبي وتنسين فعالي
ويشهد لي بدعوى الفضل قرني ۞ لدى بركان فقاد المعالي

Copyright © King Saud University